

## التاسعة يناقش الوضع الاقتصادي والأزمة الليبية والشهادات الصحية وحوادث مواكب الزفاف



مضامين الفقرة الأولى: الوضع الاقتصادي

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن كل من يقول إن المستقبل الاقتصادي لمصر لن يكون على ما يُرام كاذب. وذكر أن الدليل على ذلك أن عائدات قناة السويس التي بلغت 9.4 مليار دولار هي عائدات قياسية لأول مرة، كما أن حجم الصادرات المصرية في تزايد، كما أن حجم الاستثمارات الأجنبية حقق رقماً قياسياً في تاريخ مصر، إلى جانب أن مصر حققت رقماً قياسياً على مستوى عدد السائحين وعلى مستوى حجم التدفقات المالية منها. ونوّه بأن شركة أباتشي الأمريكية للتنقيب على النفط، أعلنت أنها ستستثمر 1.6 مليار دولار جديدة في السوق المصري العام المقبل.

وأشار إلى أن مرتب المواطن يزيد حالياً لكنه لا يعني ذلك أن يُسرف في الإنفاق الشهري بشراء سيارة جديدة أو احتياجات غير أساسية. وأكد أن الدولة في التوقيت الحالي لم تتخلف عن قسط من الديون لمرة واحدة. وذكر أن المستثمرين الأجانب في مصر متوفر لهم الأراضي بالبنية التحتية الجيدة، فضلاً عن الاستقرار السياسي والأمني في مصر، ووجود قوانين عمل جاذبة بما تُسهل الاستثمار. وذكر أن مصر هي الدولة الوحيدة التي لا تستغل أي أحداث أساسية للعب بأوراق الاقتصاد، منوهاً بأن أمريكا رفعت أسعار الغاز إلى أعلى مستوياته بعد اندلاع الحرب الروسية الأمريكية.

ولفت إلى أن العالم ينظر إلى مصر نظرة إيجابية، مستدلاً بتفقد عدد من مسؤولي السفارات الأجنبية مزارع المانجو بالإسماعيلية، مبيناً أن جودة محصول المانجو تسببت في ظهور ما يُسمى بـ"سياحة المحاصيل". وأشار إلى أن مدينة العلمين الجديدة جذبت أنظار القادة والسياح في أنحاء العالم.

مضامين الفقرة الثانية: الأزمة الليبية

قال الإعلامي يوسف الحسيني إن مصر رحبت بالبيان المشترك الصادر في مدينة بنغازي عن كل من الدكتور "محمد المنفي"، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، والمستشار "عقيلة صالح"، رئيس مجلس النواب، والمشير "خليفة حفتر"، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، وثمنت ما تضمنه البيان من تأكيد على الملكية الوطنية لأي مسار سياسي وحوار وطني ليبي، وتولي مجلس النواب ممارسة صلاحياته في اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة باعتماد القوانين الانتخابية المحالة إليه من لجنة 6+6 بعد استكمال أعمالها.

وأكد الدكتور طارق فهمي أستاذ العلوم السياسية، أن مصر تدعم المسار الليبي وتقدم الدعم الكامل للمؤسسات الوطنية الليبية، موضحاً أن ترحيب مصر بالبيان الليبي المشترك ودعوة مصر في البيان مهمة جداً ودعوة لكل الأطراف الدولية لمساندة الجهود الليبية الداخلية. وأضاف أن ترحيب مصر بالبيان المشترك الليبي الذي تم توقيعه في بنغازي يرفض أي مسارات خارجية ودولية، مشيراً إلى أن الكلمة الأولى في البيان تؤكد على المرجعية الوطنية لأي مسار سياسي في ليبيا وهذا ما اتفق عليه رئيس مجلس النواب وقائد الجيش خليفة حفتر ورئيس مجلس الرئاسي. وتابع بزن الأطراف الثلاثة اتفقوا أن المرجعة الوطنية في ظل حوار وطني ليبي والتأكيد على الثوابت الرئيسية لحل الصراع في ليبيا، مؤكداً أن مصر داعمة وتدعم المؤسسات الليبية وكل الإطارات التي تتخذ للمضي في الانتخابات والموقف المصري سيكون محدد لما يحدث في المسار الليبي.

وأضاف أن التعجيل بإنجاز القوانين السياسية أمر ضروري، لحسم التنافس على السلطة، موضحاً أن هناك تطورات مفصلية في الشأن الليبي، ودعم مصري لإنجاز المسار السياسي، قائلًا إن القاهرة الشرق شاركت في حوارات متعددة، ونجحت في تهيئة الأوضاع لأكثر من مرة، لتحقيق حوار ليبي-ليبي مشترك. وأكد زن طرح أي حل للأزمة الليبية من أي طرف خارجي لن يحظ بقبول ليبي.

مضامين الفقرة الثالثة: عمر المختار

تعليقاً على ذكرى ميلاد المناضل الليبي عمر المختار، أكد الدكتور محمد عفيفي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة، أن المناضل الليبي عمر المختار أحد أهم رموز النضال العربية وهو أيقونة الكفاح العربي في أفريقيا وقائد الكفاح الليبي ضد الاستعمار الإيطالي لفترات طويلة، مضيفاً أنه كان يلجأ إلى مصر لدعمه ضد الاحتلال. وأشار إلى أنه كان هناك تضامن كبير من قبل مصر لحركة النضال الليبية، مؤكداً أن عمر المختار جاء إلى مصر والسنوسيين الذين كانوا يقودون حركة النضال ومصر كانت تؤيدهم.

مضامين الفقرة الرابعة: الشهادات الصحية

تحدث الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان، عن إصدار الشهادات الصحية للعاملين في مجالات التغذية، مؤكداً أن الهدف من هذه الشهادات هو ضمان الصحة العامة سواء للعامل أو المتعامل معه. وقال إن الشهادات الصحية هي وثيقة تؤكد خلو العامل متداول الأغذية من الأمراض وتضمن للمتعامل وصول غذاء كامل وسليم، مشيراً إلى أنه في مصر حوالي مليون عامل يعملون في مجال تداول الغذاء على مستوى الجمهورية، كما أن يوجد 251 مركزاً للفحص والكشف على المشتغلين في مجال الغذاء.

وأوضح أن العامل كان يجب عليه أولاً التقدم طلب للحصول على الشهادة الصحية ثم يحصل على شهادة مختومة بشعار الجمهورية تثبت سلامته، لكن الفترة الحالية يتم العمل على ميكنة الإجراءات وتسهيل التسجيل. وأضاف أن التقديم سيكون إلكترونياً وتحميل البيانات الخاصة بالعامل، ثم يحدد له ميعاد في أقرب مكان للكشف بالمركز ويحصل على النتيجة أو الشهادة بعد ذلك عن طريق البريد.

وتابع بأن بهذه الطريقة نسهل الإجراءات ونطمئن لعدم حدوث تلاعب في الشهادات وتصل للمستحق بشكل سريع للمكان الذي يحدده في عنوانه، وفي نفس الوقت يكون في قاعدة بيانات واضحة للعاملين ومواعيد تجديد الشهادات، لأنه هدفنا هو التأكد من السلامة الصحية للعاملين في مجال الغذاء.

وذكر أن إصدار الشهادات الصحية للعاملين بمجال تداول الغذاء تستهدف تحقيق الربط الإلكتروني بين الإدارة العامة لمراقبة الأغذية ومراكز فحص المشتغلين بالأغذية والمعامل، فضلاً عن إنشاء قاعدة بيانات متكاملة للعاملين بمجال تداول الأغذية لتقديم طلبات إصدار الشهادات الصحية من خلالها، وإصدار شهادة صحية موحدة ومؤمنة للعاملين بتداول الأغذية لمنع تزوير إصدار الشهادات الجديدة، مع ربط الجهات المنوطة بمنظومة العمل التي تضم مراكز الفحص ومراكز التحصيل ومراكز الكشف الطبي والتحليل، بالإضافة إلى الأشخاص العاملين بدون شهادة صحية، بما يضمن تسهيل الإجراءات وتسهيل الرقابة على الشهادات الصحية.

وقال إن الوزير وجه بالانتهاء من تلك المنظومة خلال الأسابيع القليلة القادمة، مؤكداً الأهمية القصوى التي تمثلها للتأكد من خلو العاملين بمجال تداول الأغذية من الأمراض المعدية والأمراض التي تنتقل عن طريق الغذاء، بما يضمن وصول غذاء آمن للمستهلك، لافتاً إلى توجيهه بإعداد حصر متكامل بكافة المنشآت الغذائية على مستوى محافظات الجمهورية، ومخاطبة كافة جهات الدولة المعنية لإمداد الوزارة بالبيانات الخاصة بالعاملين التابعين لها في مجال تداول الغذاء.

مضامين الفقرة الخامسة: مواكب الزفاف

أكد الدكتور حسن سند عميد كلية الحقوق بجامعة المنيا، أن مواكب الزفاف التي تؤدي إلى كوارث تعد نوعاً من الانفلات السلوكي والأخلاقي وله

عقوبة في القانون لأنه سلوك منحرف ومجرم في قانون العقوبات، موضحاً أن أي فاعل يعرض حياة الناس للخطر مرتكب جريمة. وأوضح أن قطع الطرق جريمة وإثارة الضوضاء والخوف جريمة وتعطيل مواكب الإسعاف والشرطة ومصالح الناس جرائم، مشدداً على أن هذه المواقف تثير الخلل والفرع في الطرق.

وتابع بأن كل يوم في أناس تموت إما بسبب المواقف أو ضحية في المواقف نفسها، مشيراً إلى أن قانون العقوبات يقر بأن كل من تسبب خطأ في وفاة الغير وكان هذا ناشئ عن الإهمال يعاقب بالحبس وتزداد العقوبة إذا زاد عدد الضحايا ومن الممكن أن تصل العقوبة إلى سبع سنوات حبس، مطالباً بإقامة ثورة تشريعية لمواجهة هذه النوعية من الجرائم.

مضامين الفقرة السادسة: مهرجان القاهرة للدراما

أكدت الفنانة إلهام شاهين عضو لجنة التحكيم بمهرجان القاهرة للدراما، أن تنظيم مهرجان الدراما في مدينة العلمين هذا العام دورة خاصة للاحتفال بمدينة العلمين الجديدة. وأضافت أن العلمين مدينة سياحية على أعلى مستوى، في ظل تنظيمها للمهرجانات الفنية، كما أنها دعابة فنية وثقافية أيضاً ودعابة سياحية. وأضافت أن هذه الدورة من مهرجان القاهرة للدراما ستقدم جوائز على الأعمال الفنية التي عرضت طوال العام وليس رمضان فقط، مؤكدة أن المجهود كبير والأعمال كثيرة وتستحق جوائز. وأشارت إلى أن هذه الدورة من مهرجان القاهرة للدراما تتميز بأنها تتزامن مع الاحتفال بمرور 60 سنة على الدراما المصرية، متابعة بأن الدراما المصرية هي الأم للوطن العربي كله وكلنا كمصريين كنا ننتظر المسلسلات، واللهجة المصرية كل العالم العربي يعرفها من السينما والدراما المصرية لأنهم اعتادوا على سماعها.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

كل من يقول إن المستقبل الاقتصادي لمصر لن يكون على ما يُرام كاذب.